



# مسببات القلش في الحمام

القلش عملية فسيولوجية طبيعية يغير بها الحمام ريشه مرة كل سنة في نهاية الصيف أو الربيع. وهناك عدة عوامل تؤثر على عملية القلش التي تتحكم فيها هرمونات غير مفهومة حتى الآن، وهي إحدى المعجزات التي نشاهدها في الطيور، مثلها مثل الانسلاخ في الثعابين، أو النمو والتغير المستمر في جلد الإنسان والثدييات، لكننا نلاحظ أن حجم وشكل الريش يتأثر بالهرمونات الذكرية والأنثوية وأنه يمكن إحداث القلش في الكناكيت خلال أسبوع بإعطائها ثيروكسين، وأن استئصال الغدة الدرقية يقلل من معدل نمو الريش. وهناك عوامل خارجية مؤثرة على عملية القلش، مثل نقص الغذاء أو الماء والارتفاع السريع ولمدة طويلة في درجة الحرارة، كذلك الأمراض. كما أنه يمكن إحداث عملية القلش بسحب الأكل ليوم أو تخفيض كميته بصورة شديدة، لكن يجب إعادة كمية الأكل لطبيعتها فور بدء عملية القلش لتجنب انخفاض وزن الجسم.. وللضوء أيضاً تأثير على الهرمونات وبالتالي على عملية القلش.

## المشكلات التي تصيب الريش في الحمام:

الطيور السليمة تفرز عصارة، ومادة دهنية على الريش تحميه من البلل وتلين الريش لتسهيل عملية الطيران، وعند حدوث أى عدوى أو مشكلات صحية أخرى يتأثر إفراز هذه المادة وبالتالي يتأثر الريش،

ما يؤثر على عملية الطيران. عند نمو الريش الصغير يكون صلباً وبه شعيرات دموية كثيرة ما يجعله ينكسر بسهولة وقد تحدث به كدمات، وهذه المشكلة نتيجة عدم التغذية الكافية للريش الذي ينمو بسرعة، ولعلاج هذه الحالة يمكن إعطاء الأحماض الأمينية وفيتامين (ك). ونتيجة لمشكلات سوء التغذية، ينمو الريش بصورة غير طبيعية، وكذلك يظهر بلون غير طبيعي، بسبب نقص الميثونين والنحاس، والكبريت والزنك، أو نتيجة لحرمان الزغاليل من لبن الحوصلة الذي تأخذه من الأم قبل أن يتعلم الصغير الاعتماد على نفسه في الغذاء. أحياناً نجد شقوقاً وفجوات في الريش ويسهل انكسار الريش؛ نتيجة للإصابة بقمل الحمام أو الفاش أو القراد، لذا يجب علاج هذه الحالات. يحدث أن تنقر الطيور نفسها نتيجة لعدوى الفطريات على الجلد، ويجب في هذه الحالة علاج الفطريات.



## د. مصطفى فايز

كلية الطب البيطري  
جامعة قناة السويس